

نظرة عامة

سفر دانيال

كان دانيال رجلاً حسب قلب الله . لقد تعلم كيف يكون له دور كامل ونشط في نظام فاسد بدون تذبذب أو ميل في تكريسه وولائه للرب إلهه . في هذه المرحلة الحرجة من التاريخ اليهودي عندما أخرج الشعب من أرض موطنه وضع الله دانيال في مركز قوي له نفوذه في قلب امبراطورية بابل وحتى وهو هناك تأثر بالنبي إرميا وبما هو حادث في أورشليم انظر (دا 9 : 2 ، إر 29) .

يقع السفر في جزئين تاريخي و نبوي تشرح الاصحاحات الستة الأولى حياة دانيال وتختص الستة الأخرى برؤاه عما سيحدث للشعب اليهودي بعد ذلك .

لكن أقوى ما يلاقينا في هذا السفر هو دانيال نفسه . في مواجهة الضغوط العجيبة و التهديدات حيث نجده يختار دائماً أن يخدم الله في كل موقف .

لكي نغطي هذا السفر في أسبوع سنركز على الأصحاحات الستة الأولى الأكثر ألفة لنا . وفي دراسة نهاية الأسبوع نلقي نظرة على الأصحاحات الأخيرة .

اليوم الأول : دانيال في بلاط الملك

دانيال 1

لقد كان هناك بلا شك العديد من الشباب البابلي الذي كان يجب أن يدرس في بلاط الملك . لكن بالنسبة لهؤلاء الفتیان اليهود كان هناك صراع محتمل مع عباداتهم ليهوه . وحتى وهو طالب أظهر دانيال ولاءه الوطيد لله بدون أي خجل وهو ما صار علامة مميزة لكل حياته وهو رجل ناضج .

ملحوظة : في (ع 2) من المحتمل أن يهويقيم كان ملكًا من سنة 608 ق . م (أخ 36 : 5 - 8) .

1 - اقرأ (دا 1) لماذا كان على دانيال و الآخرين ألا يأكلوا من الطعام البابلي ؟ وما هي الدوافع التي حركتهم نحو هذا الرفض ؟ يساعدنا في ذلك أن نقرأ (لا 20 : 22 - 26) .
ان هناك سببًا آخر قد يكون هو الدافع إلى عدم الأكل من مائدة الملك وهو ببساطة التعبير عن الاستقلال و الإخلاص لبلادهم .

2 - اشرح أسلوبهم في التعامل مع السلطات .

3 - قارن هذه القصة مع (يو 17 : 11 ، 16) ما هي الصفات التي أظهرها دانيال ليكون في العالم ولكنه ليس من العالم ؟

صلّ أن يساعدك الله أن تحتذي مثال دانيال في الالتزام لكن بدون مساومة .

اليوم الثاني : شجاعة دانيال

دانيال 2

كان تهديد الموت معلقاً على رقاب الفتيان الأربعة . لقد تحرك دانيال بثقة كاملة في الله أن ينقذهم . لم يحاول أن يجد أية طريق مختصر ليمسك بزمام الأمور بيديه .

1 - دون ملاحظتك بعناية عن الخطوات التي اتبعتها دانيال عندما واجه تهديد الملك .

2 - افحص صلاة الأربعة واكتب بالتحديد ما الذي طلبوه وكيف استجاب لهم الله .

ملحوظة : في (ع39) الأربعة ممالك : بابل ، ومادي وفارس ، واليونانية ، و الرومانية .

3 - لقد أطاع دانيال الله وتحرك بإيمان بينما حياته في خطر ، لاحظ تأثير ذلك على الملك .

عندما واجهت محنة ، هل كان أول رد فعل لك هو الالتجاء إلى الله ؟ صلّ لكي تكون مثل دانيال في هذا الجانب .

لأنه تعلق بي أنجيه أرفعه لأنه عرف اسمي

مزمور 91 : 14

اليوم الثالث : من ستعيد ؟

دانيال 3 ، 4

إن ما يبدو توبة يكون في بعض الأحيان ندمًا قصير الأجل ، فبمرور الأيام نسى نبوخذ نصر إله دانيال ، وبنى لنفسه إلهًا خاصًا .

أسرع الموظفون الآخرون تحركهم الغيرة من نجاح اليهود بالشكاية على دانيال أمام الملك أن زملاءه شدرخ و ميشخ وعبدنغو لم يسجدوا للإله المصنوع .

1 - لاحظ رد فعل دانيال و أصدقائه الثلاثة تجاه أمر السلطات . في (أصحاح 2) أطاع دانيال أمر الملك ليفسر له الحلم لكن في (أصحاح 3) لم يطع دانيال و أصدقائه الثلاثة أمر الملك ليعبدوا الأوثان . لماذا كان هذا الأمر ؟ وما هو الإرشاد الذي يقدمه بخصوص متى تطيع ومتى لا تطيع سلطة دنيونة ؟

مرة أخرى أجبر الملك أن يعرف إله إسرائيل لكن في (أصحاح 4) نجد أن الله يأخذه في اختيار أشد إذلالاً .

2 - قارن التوبات المتعددة التي قدمها الملك ، كيف تختلف هذه المرة عن المرات السابقة لها ؟

صلّ أن يبين الله لك مصادر الكبرياء في حياتك و يتعامل معها بالأسلوب الذي يجعلها تختفي . يمكنك أن تأخذ إقرار نبوخذ نصر في التسبحة الموجودة في (4 : 34 - 37) ليكون أساس صلاتك .

اليوم الرابع : بيلشاصر

دانيال 5

بعد 23 سنة من وفاة نبوخذ نصر ، احتاج الملك الذي خلقه نفس القوة الإلهية التي عند دانيال وبنفس الدرجة .

1 - حاول أن تحدد أي نوع من الرجال كان بيلشاصر . اكتب الاتهامات التي واجهه دانيال بها .

2 - لأي شيء عزي دانيال نجاح بيلشاصر ؟

3 - كيف اغضب بيلشاصر الله بخاطيايه ضده ؟

4 - اقرأ (مز 47) واكتب كيف يحكم الله كل الأمم حتى إن الملوك البعيدين جدًا عن الله سيواجهون قصاصًا إلهيًا .

استخدام المزمور الذي قرأته الآن لتسبح الله لأنه الحاكم المطلق لكل الأمم و ستخضع كل صور الظلم في العالم لسلطانه . صلّ لأي مكان في العالم ترى الظلم يبدو سائدًا هناك .

ملحوظة : في (ع 29) كان دانيال هو ثالث رجل في المملكة حيث كان بيلشاصر هو ابن الملك نابونيدوس وكان يحكم في غيابه .

اليوم الخامس : جب الأسود

دانيال 6

حتى زملاء دانيال لم يستطيعوا أن يجدوا أي عيب فيه . وكان الطريق الوحيد لكي يوقعوا به هو عبادته لإلهه . كان يمكن لدانيال أن يتساهل في الأمر وأن يصلي في الخفاء لكن الغيرة المميزة لأسلوب حياته لم تعرف مثل هذا الضعف .

1 - أن تجعل الآخرين يدركون إيمانك فهذه شهادة رائعة . اكتب قائمة بالأشياء الطيبة التي جعلت من دانيال رجل الله .

2 - لقد كانت بدا الملك مغلولتين بقراره هو ، لكن يدي الله لم تكن كذلك . كيف أظهر الله هذه الحقيقة ؟ وبأي نتيجة ؟ ضع أنت هذا في الحسبان ، ما هي الدروس التي يمكنها أن تساعدك مثل دانيال ؟ كما في دراسة اليوم الثالث من هذا الاسبوع

خذ كلمات الملك داريوس (6 : 26 ، 27) واجعلها تصيغ تسبيحتك وصلاتك لله اليوم .

نهاية الأسبوع

إن قصة حياة دانيال هي قصة ملهمة ، والستة أصحابات التالية تبين ما أعلن له عن المستقبل وكانت أيضًا دفعة قوية ساعدت اليهود أن يحتملوا سني أسرهم (بغض النظر عن أنهم عسيرو الفهم) ، فهم في الحقيقة جزء متكامل من الكلمة الموحى بها تساعدنا بصفة خاصة أن نفهم تعاليم يسوع عن مجيئه الثاني وإنسان الخطية وسفر الرؤيا و أيضًا (2تس 2) والخطوط الرئيسية في هذه الأصحاحات نجدها مذكورة مرة أخرى في سفر الرؤيا . هذا النوع من الأدب يسمى الرؤوي .